



الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA



BEIRUT ENERGY FORUM
منتدى بيروت للطاقة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا)

منتدى بيروت السادس للطاقة

اجتماع خبراء حول: «خارطة الطريق لسياسات الطاقة المستدامة: قضايا أمن الطاقة في المنطقة العربية»
فندق لورويال ضبيه، بيروت، لبنان، 10-11 أيلول/ سبتمبر عام 2015.

مذكرة توضيحية

1- مقدمة

على مدى العقد الماضي، اجتاحت المنطقة العربية سلسلة من الصراعات المسلحة الدامية مسببة اضطرابات اجتماعية واقتصادية وسياسية. تشكل هذه التحديات عقبات كبيرة في سبيل تحقيق التعاون الإقليمي في المجالات التنموية وخاصة في تحقيق الطاقة المستدامة للجميع. وبما أن قطاع الطاقة يلعب دوراً مركزياً في تكشف الحقائق في المنطقة العربية ويشكل بعداً أساسياً في صياغة السياسات، أصبحت الحاجة إلى إعادة النظر في سياسات الطاقة الوطنية أمر حتمي ولا سيما بما يتعلق بمسألة أمن الطاقة.

يتباين الجدل حول مفهوم أمن الطاقة من بلد إلى بلد وذلك على أساس الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والمصالح الوطنية ومصادر الطاقة المتاحة. ويشمل مفهوم أمن الطاقة مختلف القضايا المتعلقة بالتكامل العربي على النطاق الواسع والتنسيق بين البلدان مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات الوطنية، وتعزيز البنية التحتية الوطنية، وضمان كفاءة الطاقة وحماية البيئة، وتوسيع نطاق استخدام الطاقة المتجددة والتكنولوجيات الملائمة لخفض التكاليف، واستكمال الشبكة العربية للكهرباء.

تأمين الطاقة هو أولوية استراتيجية بالنسبة لجميع البلدان العربية ومحركاً أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على أساس مستدام. بالنسبة للبلدان التي تنتج وتصدر النفط والغاز، أمن الطاقة يعني استمرارية العائدات المالية اللازمة للاستثمار في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبالنسبة للبلدان التي تستورد النفط والغاز، إن تأمين خدمات الطاقة للمواطنين والقطاعات الإنتاجية بأسعار معقولة يصبح أولوية استراتيجية في تحديد أمن الطاقة. وعلاوة على ذلك، يرتبط تحقيق أمن الطاقة في المنطقة العربية ارتباطاً مباشراً بالأمن المائي والغذائي حيث إن هنالك حاجة للطاقة لإنتاج مياه الشرب ومياه الري في منطقة

شحيحة للغاية. كما أن لأبعاد أخرى تأثير مباشر على تعريف أمن الطاقة مثل الاعتبارات البيئية بما في ذلك ضرورة معالجة التلوث والتخفيف من تغير المناخ.

ويتطلب التطور الجاري في المشهد الجغرافي السياسي في المنطقة جنبا إلى جنب مع التآرجح في أسعار النفط وعواقبه على مزيج الطاقة في الدول العربية وضع رؤية استراتيجية مشتركة وخارطة طريق نحو تحقيق أمن الطاقة في المنطقة. ومن المتوقع أن تأخذ هذه الرؤية بعين الاعتبار الأهداف الوطنية ذات الصلة والمصالح الإقليمية لتعزيز المكاسب وتقليل المخاطر.

في ضوء ما سبق، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بعقد اجتماع فريق الخبراء بشأن "خارطة الطريق لسياسات الطاقة المستدامة: قضايا أمن الطاقة في المنطقة العربية"، في 10 و 11 أيلول/سبتمبر 2015. كما يستجيب هذا الاجتماع لتوصيات الدورة العاشرة للجنة الطاقة في الإسكوا التي تدعو الإسكوا إلى تطوير مفهوم أمن الطاقة من منظور المنطقة العربية وتقييم آثار التقلبات الحادة في أسعار النفط و الغاز الطبيعي على الدول العربية. ينعقد الاجتماع في إطار فعاليات منتدى بيروت السادس للطاقة المقرر عقده في الفترة من 9 إلى 11 أيلول/سبتمبر 2015 والذي يهدف إلى تبادل الأفكار والتحديات والحلول لقطاع الطاقة في المنطقة. ويساهم اجتماع الإسكوا في نقاش ومداولات المنتدى الذي سيركز هذا العام على موضوع: "فصول جديدة في ملحمة الطاقة المستدامة: تبني سياسات ديناميكية في السوق العالمي المتقلب والقائم على الوقود".

2- الأهداف

يتناول اجتماع الخبراء الجوانب المختلفة لأمن الطاقة استنادا إلى الوضع الحالي لسوق النفط والغاز فضلا عن الآثار ذات الصلة على التعاون الإقليمي في الدول العربية. كما يتطرق اجتماع الخبراء إلى التحديات التي يتعين التصدي لها من أجل التغلب على الآثار السلبية والغير المتوقعة لسوق النفط على المدى القصير و المدى المتوسط. وسيدرس الاجتماع إمكانية التعاون الإقليمي مع التركيز على مجالات محدّدة مثل مصدر الطاقة وتجارة الكهرباء.

ويهدف الاجتماع إلى التوصل إلى فهم أفضل لمفاهيم أمن الطاقة وقضاياها وآثاره على السياسات، وإلى مقترحات ملموسة لتعزيز سياسات الطاقة المستدامة لتحقيق أمن الطاقة الذي يعد واحد من الركائز الأساسية لمبادرة الأمم المتحدة "الطاقة المستدامة للجميع".

3- الموضوعات

الجلسة الأولى، 10 أيلول/سبتمبر: " أمن الطاقة والتعاون الإقليمي في المنطقة العربية " (عرض ومناقشة دراسة أعدتها شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا بعنوان " أمن الطاقة والتعاون الإقليمي في المنطقة العربية "):

- أمن الطاقة (المفهوم، المتغيرات، العوامل، والمكاسب....).
- مصادر الطاقة والبنية التحتية اللازمة لأمن الطاقة في المنطقة العربية.
- العلاقة بين الأسعار العالمية للطاقة وأمن الطاقة في المنطقة العربية.
- إمكانيات التعاون الإقليمي: التحديات والفرص.

الجلسة الثانية، 11 أيلول/سبتمبر: " تداعيات انخفاض الأسعار العالمية للنفط على إدارة قطاع الطاقة في المنطقة العربية "

- آثار انخفاض أسعار النفط: قراءة متأنية من وجهة نظر إقليمية
- دور الغاز الطبيعي في المنطقة العربية: دراسة حالة حوض شرق المتوسط
- آثار الموقف الحالي لأسعار النفط والغاز على سوق الطاقة العربي (تنمية اقتصادية، بنى تحتية، صناعة الطاقة، الطاقة النووية، خطط الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ...)
- الربط الكهربائي العربي ودمج الطاقة المتجددة في الشبكة

سيتم عقد جلستي اجتماع خبراء الاسكوا خلال يومي 10 و 11 سبتمبر 2015 وستشمل كل جلسة إجراء حوار تفاعلي بين مجموعة من الخبراء الدوليين والإقليميين. وسيتم تقديم عروض مرئية في كل جلسة حول المحاور المذكورة أعلاه تعقبه مناقشات ومدخلات.